

المجلس 454 [542] - باب ذكر الله تعالى قائماً أو قاعداً

ومضطجعاً .. و 642 - باب ما ي قوله عند نومه ..]

عبدالعزيز بن باز

باب ذكر الله تعالى قائماً أو قاعداً ومصطدعاً ومحدثنا وجنبها وحائضاً. إن القرآن فلا يحل لجنب ولا حائضاً. قال الله تعالى إن في خلق السماوات والارض واطلاق الليل والنهار لآيات نور الالباب - 00:00:00

الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيائه رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وتجنب الشيطان كما رزقناه فقضى بينهما ولد لم يضره.

متفق عليه بعض ما ي قوله عند نومه واستيقاظه عن حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك الله احيا واموت اذا استيقظ قال الحمد لله الذي ليحيانا بعدهما اماتنا واليه النشور. رواه البخاري وبالله التوفيق. الحمد لله ما شاء الله - 00:01:06

وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد فهذه احاديث واية كريمة فيما يتعلق بالذكر دائماً وهكذا عند النوم وعند اليقظة يقول الله جل وعلا ان في خلق السماء والاختلاف الليل والنهار لا يأتي لاولي الالباب - 00:01:26

الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماء والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار جاءت الاخرى فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم - 00:01:45

الله جل وعلا يحثنا على الذكر في جميع الحالات قائماً أو قاعداً وعلى جنبه لأن الذكر خفيف ميسر لا يشق على الانسان سواء قائماً أو قاعداً سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله - 00:02:00

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه. سبحان الله نفسه. سبحان الله الله من ذلك لما ذكره غير هذا من - 00:02:24

في اي وقت كان لجميع المسلمين الرجل والمرأة والجنب والجائز وغير ذلك. كل ذلك مشروع في جميع الحالات ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها كان يذكر الله في كل أحيائه رواه مسلم واصله في البخاري. وهو اسبق الناس الى كل خير عليه الصلاة والسلام. مع انه اكملهم عبادة - 00:02:37

اغفروه ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع هذا يسابق الى الخيرات عليه الصلاة والسلام فالمؤمن يتأنى برسول الله عليه الصلاة والسلام في الاكثار من الذكر قائماً أو قاعداً وعلى جنبه وهكذا في الحديث الصحيح حديث عمران بن حصين صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

فهي النفس بقائدة فإن الصبح على جنب فإنه مستلقياً وهكذا كان اذا استيقظ من نومه ذكر الله واما وضع جنبه ذكر الله عند وظمه جنبه باسمك احيا واموت الله ربى ووضعت في جنبي وبك ارفعه - 00:03:14

ان امسكت نفسي فارحمنها وان اصبتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وله اذكار معروفة في محلها. وهكذا عند اليقظة. يقول الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني للنشور. الحمد لله - 00:03:31

رده الى روحه وعافاني في جسدي واذن بذكرة ويرأ ان في خلق السماوات وكما كان يفعل عليه الصلاة والسلام. فالسنة المؤمن ان

يناسب الذكر اما الجنب فيمسك على القرآن كما جاء في الحديث انه عليه السلام كان لا يقرأ القرآن الا كان جنبا - [00:03:44](#)

ولا يحبسه شيء القرآن الا جنابة هذا هو الراجح من اقوال العلماء ان الجنب لا يقرأ القرآن اما الحال فمنها خلاف بعض اهل العلم منعها قياسا على الجنب وبعض اهل العلم قال لا حرج - [00:04:01](#)

لان مدتها تطول مدة الحين تطول خمسة ايام سبعة ايام اكثر والنساء كذلك فلا يظروا وقد تنسى ما حفظت فالصواب ان يجوز لها ان تقرأ عن ظهر قلب ليست كالجنب - [00:04:15](#)

ولا يصح القياس اما ببس المصحف لا الجنب ولا قال لا يمس المصحف لكن عند الحاجة تمسه من وراء الحجاب تمسه من وراء قفازين او غيرها عند الحاجة. اما حديثان - [00:04:30](#)

يقرأ الحائط من القرآن هو حديث ضعيف. وانما العمدة على حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحبسه شيء من القرآن الا الجنابة. وهو حديث لا بأس به. اسناده - [00:04:42](#)

حسن وهم علي رضي الله عنه انه وفق الله الجميع - [00:04:52](#)